

# حكم تخصيص العمل التطوعي | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

اتاني اكثر من سؤال يتحدث عن الاعمال التطوعية الاعمال يلبسون فيها لبس معين آآ متخصصين مثلا في الفقراء او متخصصين في توزيع الافطار على الصائم فيسألون عن حكم ذلك التخصص. احسن الله اليكم - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم اما بعد اسأل الله عز وجل ان يبارك في هؤلاء القائمين على هذه الاعمال التطوعية التي يرجون فيها نفع المسلمين ورفع الضر عنهم او نفع الفقراء والمساكين ولا شك ان هذا من اعظم - [00:00:15](#)

اعمال التي تقرب الى الله سبحانه وتعالى واما سؤاله وهو انهم يلبسون لباسا معيناً او يتخصصون في عمل معين. نعم. اذا كان ذلك من باب التنظيم والترتيب وحتى يأتوا على العمل - [00:00:34](#)

كامل وجه. نعم. دون ان يكون ذلك لتخصيص معين فلا حرج في ذلك. فان الانسان قد يفتح الله عليه في باب. ويكون على ثغر ينفع الله به فيلزم من فتح الله له بابا فليلزمه ما احسن ما قاله ما لك رحمه الله تعالى رحمه الله عندما - [00:00:48](#)

فارسل اليه اه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز رسالة يذكره بالزهد والعبادة والمسارة في طاعة الله عز وجل وان العلم قد اشغله نعم. فقال مالك الله تعالى انك على ثغر قد رضيت به واني على ثغر قد رضيت به فارضى بما قسم الله لك او كما قال رحمه الله تعالى. رحمه الله. فالى - [00:01:05](#)

هؤلاء الذين يقيمون يقومون على الفقراء والمساكين بدفع العوز عنهم والقيام بحوائجهم نقول انتم ممن يقوم على الارملة والمسك والفقراء وعملهم كم هذا عمل عظيم فتخصيص طائفة اوفياء بهذا العمل التطوعي نقول لا حرج فيه بل انتم تؤجرون على ذلك يأخذون اجرا يا شيخ جزاهم الله خيرا - [00:01:25](#)

وهذا من اعظم ما يعظم به اجرهم انهم لا ينولون على ذلك اجرا من دنيويا. نعم. اما لبس معين او تقصده لباس معين اذا لم يكن ذلك على وجه التعبد. نعم - [00:01:45](#)

هذا هو السنة فلا حرج اذا لبسوا لباسا ابيض او لبسوا لباسا مميذا حتى يعرفهم الفقراء لسؤالهم نقول اذا لم يكن هذا اللباس على وجه التعبد فلا حرج من باب ان يعرف وان هؤلاء يقومون على مثل هالاعمال بشرط - [00:01:55](#)

ان يسلم من الرياء ايضا ان يسلم صاحبه من الرياء والاصل ان يلبس كما يلبس سائر الناس. جميل. وان لا يتميز بلباس لا بلباس يعرف انه متطوعين في عمل معين - [00:02:12](#)

بل يلبس لباسه المعتاد. نعم. ثم يقوم بمثل هذه الاعمال المباركة الصالحة. وهؤلاء نقول انتم على اجر عظيم. لكن اخلصوا نياتكم لله سبحانه وتعالى من اخلص نيته بارك الله عز وجل في عمره وفي عمله ورفع الله عز وجل الدرجات العظيمة عنده سبحانه وتعالى.

نعم - [00:02:22](#)

احسن اليك فضيلة الشيخ - [00:02:42](#)